رسالة في تفسير سورة والضحى

مسلسل ١٣

آيا صوفيه

٤٠٠

ادواره چقاق عزلي كتابيدر ١

تفسير سورة والضحى

٤٠٠

قد وقف هذه النسخة الجليلة سلطاننا الاعظم والخاقان المعظم
مالك البر والبحر خادم الحرمين الشريفين السلطان ابن السلطان
السلطان الغازي محمود خان وقفا صحيحا شرعيا
لمن طالع ولي اكرمه الله تعالى بالزلف الحسنى وانا الفقير
احمد شيخ زاده المفتش باوقاف الحرمين الشريفين
عفي عنهما

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي نور الكونين بانوار وجهه الذاتي
الازلي الابدي في الاولين والاخرين
واضاء الدارين بآثار اسرار ضياء ضحوة
لمعات النبوة المحمدية في الظاهرين والباطنين
وابلج الحقايق بسر حق حقيقة الاحمدية
الاحدية في العلويين والسفليين وابداء
ضحاء لوايح حسن جماله ابي القاسم بالقران
والفرقان في العالمين وصلى الله على الاسم
الاعظم واعظم الاعاظم وافضل الافاضل
واكمل الكاملين في النشاتين والكيانين والابدين
وعلى محيط محاطات الله تعالى من لدن حضرة
الحق تعالى الى القوسين والبرزخين ويوم

الدين

الدين وعلى امجاد اكابر مظهر المظاهر
ومجالي الحق تعالى ووارثي حاله وجماله
وجلاله وكماله الى يوم العرض والحساب
والجزاء واليقين وبعد فان الله سبحانه
وتعالى قد انزل القرآن على حبيبنا ونبينا محمد
المصطفى عليه افضل الصلوات واكمل التحيات
لهدايته كافة الكافة وجميع الكونين والدارين
وفي كل انزال وتنزيل ونزول حكم ومصالح
ومعارف واسرار غير متناهية ومن جملة التنزيل
والتاويل نزول سورة والضحى فانها مكية
وآيتها احدى عشر وسبب نزولها بحسب
الظاهر ظاهر بالوجود والوجوه مذكورة
في التفاسير واما بحسب الباطن والحقيقة

في نزول كل اجناس وانواع واشخاص وافراد
وسورة وآية وكلمة وعبارة واشارة وحرف
وعدد ونقطة اسرار ورموز غير متناهية
وكنوز لا يمكن تحقيقه بانواع الوصف في طور
العقل وفور النقل الا بتاييد ربانى وتوفيق
صمدانى ومن جملة الغوامض سبب نزول واو
والضحى اعلم ان الواو تدل على الطامة والصاخة
والحاقة والقارعة والقيامة والساعة ويوم
الدين والفزع الاكبر ولذلك كانت الواو
حرف الوصل الجلي والبسط الكلي وظهور
طلوع وجه الوحدة وسر السر وغيب الغيب
وانبساط الجزئيات على الكليات والعلويات
على السفليات والازليات على الابديات

وكشف

وكشف جناب الحق تعالى في يوم يكشف عن ساق
ويدعون الى السجود والصاخة الكبرى
والطامة الكبرى والقيامة العظمى
على الاعيان الثابتة الممكنة من حقيقة المحمدية
الاحمدية الاحدية الالفية لان الواو
جامعة ومحيطة على جميع الهويات والسويات
واشارة الى كشف النبوتين نبوة الدنيا ونبوة
والاخروية سبب ظهور هبوط الواو ٥
وعروجها وكمونها وعلوها وبروزها وبطونها
فان الواو قد احاطت الاعداد كلها فيه
بحث وسر يحرم كشفه وجميع علم العلوم
والفهوم من البروز والكمون سر كون
ومندرج فيها فافهم وتامل ولا تكن

من القانطين فالواو حرف الجمع والرابطة
والضابطة والواسطة والوجود وجود الجود
والشهود والوجه والوصل والوسايل والولي
والوصي والودود والواسع والولاية والوراثة
والوضائة والوحدة وفي الف والضحى ولامه
وضاده وحائه ويائه ايضا حكم ورموز واسرار
غير متناهية ولكن لا ينبغي التطويل في هذا المختصر
القليل قال الله تعالى والضحى اقسم الله تعالى
بظهور طلوع نور حضرته وسنوح بلوج ضحوة
عزته وحكمته وقدرته يعني يحلف الله تعالى وجماله
وجلاله وكماله ان سبب انكشاف غيب الغيب
وعلم الغيب وعين الغيب ووجه الغيب وتعين
الغيب وغيب الغيوب وغيوب الغيب ويقين
الغيب لقد كان حبيبنا وحبيب الحق محمد
المصطفى صلى الله عليه وسلم من ازل الآزال
الى ابد الاباد وكذلك قال الله تعالى فوعزتي
ووجهي وجمالي وجلالي وظهور طلوع ضحوة
حضرتي ان سري وسر سري ورسولي محمد
صلى الله عليه وسلم وهو برزخ البرازخ
واصل القوسين ووصل العينين وجمع
الجمعين ومنطق الكونين والحرفين وكان
الكنزين وشان الرمزين ومعدن الكوثرين
والمائين وعين المعنيين والتنبيمين و
السلسبيلين ومظهر وجه الحقيقي والوصل
الغيبي التوفيقي الافقي ومخزن الالطاف
والاعطاف والارآف والاعراف والودالالهي

والحب السرمدي والعشق الازلي الابدي
والعين الاحمدي الاحدي اعلم ان الله
سبحانه وتعالى لا يقاسم الا بعزته وحضرته
وجميع القسم واسراره في القران اشارة
الى حضرت رب العالمين وبشارة وعبارة
منه ومنها فان الله سبحانه وتعالى قد قسم
وحلف بكمال الكبرياء بجمال المصطفاه
لان قسم الله تعالى لا يليق ولا ينبغي الا بذاته
ووجهه وعينه وغيبه فان الضحى الكبرى
عبارة من سطوع رب العالمين على كافة العالمين
من لسان بيان عبارة رحمة للعالمين بظهور
العالمين بتجلي وجهه الباقي الازلي الابدي
لان الضحى وقت استواء الحقيقي بطلوع شمس المحمدية

الاحمدية الاحدية الربانية يعني اقسم الله تعالى
بانجلاء وجه لاهوتيته وانكشاف صحوة
صورة ربوبيته واضاءة حكمة علمه وعينه
ونوره وسره بكمال استجلاء ناسوتية الانسان
الكل الاكمل الاجمل الاجمع وهو رسولنا
ومحبوبنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم يعني
بنور وجه محمد رسول الله لان الكلمة
التوحيد لا يتم الا به وتجليات الحق تعالى قد ظهرت
وبدت فيه وكشفت منه وسر الله تجلى على كلمة
لا اله الا الله وهي على محمد رسول الله ومحمد رسول
الله على القران والاسماء وهما على الفرقان
والاشياء وسر السر تجلى على الاسلام والايمان
والاحسان والكل على الانسان الكامل والانسان

على الاعيان والاعيان على الاسرار والاسرار
على الغيب والغيب على الغيب وغيب الغيب وغيب
الغيب على غيب غيب الغيوب وغيوب الغيب
وغيب غيب الغيب وغيوب غيب غيب الغيب
والغيب على العين والعين على العين عين وهو
على عين عين عين العين وهو على الكل
وهو على الجمع وهو على جمع الجمع وجمع الجميع
ومحيط الكافة وهو الله الذى لا اله الا هو
خالق كل شئ هل من خالق غير الله اليس الله
بكاف عبده اليس الله باحكم الحاكمين
من الازل الى الابد والليل اذا سجى اقسم الله
بغيب الغيب وغيب غيوبه وغيوب غيبه
وخفاء ذاته واستتار وجهه وكمون غيبه

واحاطة محاطاته يعنى بالذى كان كنزا مخفيا
مكنيا مستورا عن اعين عيون الاعيان
والاكوان ومرموزا محفوظا فى لوح علمه الازل
والابد والغيب قد ظهر وتجلى عن درته البيضاء
التى هى مرآت علمه وعينه وغيبه وهى الحقيقة المحمدية
الجامعة الاحمدية اللامعة المحمودية الساطعة
الساطعة حيث قال فى شانه ومن الليل فتهجد
به نافلة لك عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
وجميع السنة الموجودات قاصرة فى ادراك بيان وصف
كيفية المقام المحمود ولكن من درة ذرته وهو
عبارة من السر ومن سر السر وسر سر السر
وسر انى انا الله رب العالمين وعالم الامكان
هو وهو هو وهو هو هو هو ولى مع الله

وقت كتابته عنه وهو عالم لولا لي والاستحلاف
والاستهلال والاضمحلال والايماء والابقاء
والاستبقاء والبقاء واللقاء وعالم الهيبة
والهيبة والهيمان والوله والهويداء والعشق
وعشق العشق ودار المعاد والشفاعة والعهد
والميثاق والالف والف اللام ولام الالف لا
وعالم اللالات والنقطة والجفر والوفر والفوز
والنجاة والفلاح والعلم اللدني وعين الايمان
والدين والاسلام والاحسان فيه سر يحرم
كشفه فرجعنا الى ما كنا في صدده والليل
ليل وليل الليل وليل ليل الليل وليل هبوط
والليل المطلق والسواد المطلق كما ان الضحى
يوم ويوم يوم ويوم يوم يوم اليوم والمطلق
اليوم

والان الدايم

وبياض المطلق والليل عبارة عن غيب الغيب وعين العين
وعرش العرش واللوحين والوجهين يعني بسر
سر ذاته وكمونه وغيوبه وبطونه واختفائه
وعيونه ولطافته وجهها الباقي ان محمدا صلى
الله عليه وسلم مظهر المظاهر ومعراج المعارج
واسم الاسم والاسماء وهو صاحب ليلة
الاسرى وليلة القدر وليلة البدر وليلة
الصدر وليلة الحشر والنشر وليلة بركات
تجليات رب العالمين وليلة الوصلة
والقربة يعني بسورة اية القران والاطلاق
والفرقان والميثاق ان حبيبي ورسولي محمد صلى الله
عليه وسلم مجمع المجامع والايات ومحتد الجوامع
والكلمات ومنبع الينابيع والعيون والحكمات

والليل كيل النيل ومعيار الحق تعالى وميزانه
يعني عبادة عباد العباد وطاعة مجاهدة
الزهاد وتلاوة ملاحظة القراء ومطالعة
مشاهدة العشاق اكثر في الليل واشد واسد
لان فيها اللحاظ لان فيها اخلاصا وصدقا
ويقينا ورضاء وتوكلا وقربة ووحدة ووصلة
وهوية وجمعا وكشفا دايما كما قال تبارك
وتعالى بلسان حبيبه صلى الله عليه وسلم يتقرب
الي عبدي بالنوافل الحديث اعلم ان القرب قربان
قرب الفرايض وقرب النوافل والاول لاظهار
المحبية والثاني لاظهار المحبوبية فشتان ما بين
القربين وتقرب المقربين غير موقت ولكن
قربهم في الليل اكثر نيلا واظهر واشهى واوضح

واسنح

واسنح ميلا لتضرعاتهم الى الله تعالى بالاخلاص
التام وان الآن خال عن الآن في كل الآن
يعني اقسم الله تعالى بعلوم اللدنية والدينية
ومعرفة رموز سر شرع عرش المحمدي صلى الله
عليه وسلم والشرع ليل يوم العرش ويوم
ليل الفرش والرسول عليه الصلوة والسلام
يوم وليل واليوم عينه في عين العين
والليل غيبه في غيب الغيب والعين والغيب
غيب في غيب الغيب ولا شبهة هنا ولا ريب
والليل سر الهي غيبي ورمز مصطفوي
غيبي وكنز نبوي غيبي اذا سجى يعني اذا اكمن
واختفى عينه في غيبه وغيبه قد اختفاه من اعين
الاعيان والموجودات بسر الستر في عالم

التحقيق والليل اذا سجى يعنى اذا طمس ومحى العبد
بعالم العظمة والهيبة والحيرة والهيمان
وجمال الجلال وجلال الجمال في الربوبية
البحتية المحضة والالهية المطلقة المحيطة
الصرفة. والليل اذا سجى اقسم الله تعالى بجناب
حيات ديمومية قيومية يعنى المحيي والمميت
هو والمبقي هو والمغني هو والمحبوب هو والمحيط
والجامع والقهار والحاكم والمالك والفعال
والآمر والناهي والماحي والباقي هو الله
الذي لا اله الا هو تعالى ازلي ابدي احدي
صمدي سرمدي دايمي قايمي ذاتا وصفة
وكما لا بل هو ازلا وابدا احد صمد سرمد قايم
دايم ذاتا ووجها وسرا وحالا وجمالا يعنى

بحق الحق وطلوع سطوع هويته الهو وبروز
الضحو الازل والابد في لم يزل ولا يزال ٥
وباستولاء ليل الغيب وغيب الغيب على عرش الغيب
وشرع العين والغيب وعين الغيب
ما ودعك ربك وما قلى يعنى ما حجب الحق تعالى
نبينا وحبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم في الغيب
والعين والازل والابد والاطلاق والامكان
وهو محبوب المحبوب ومعشوق المعشوق ومحمود
المحمود وحبيب المولى في الدور الثلث والعرش
استوى والغيب الاخفى والعين الاخفى وعالم
الاعالم والامكان وهو وفي هو هو وما غاب
وجهه تعالى من مشاهدة محمد رسول الله في الغيبين
والعينين والتعينين واليقينين واللاتعينين

واللاتين وجمع امانات الحق تعالى وودايعه واسراره
وانواره مكنون ومختفى وباهر ومدرج وثابت
ومحقق فى لوح علم حبيبه محمد رسول الله وصفوة
الله ورحمة الله وبركاته يعنى هو سازاع ان يكون
محبوبا ومطلوبا ومودودًا ومعشوقا ومقصودا
ومعصومًا ومحمودًا فى الدارين والقوسين والبرزخين
ما ودعك ربك وما قلى جوابا لقسم اى بحق الضحوة
الكبرى والليلة العظمى والاسرى والمعراج
والايحاء والايماء والايفاء والايضاء والمعنى
يا حبيبى انت محبوبى ومعشوقى ما انا من عينيك
غيب وما انت من عينى غيب وهذا السوق والنهج
على ذلك النمط والشوق ارتباط واتصال واتحاد
ووصلة ووحدة وقربة ورحمة ورأفة وعطفة

وشفقة والفة ومحبة دايمة وآن دايم من عالم
القدس وقدس القدس فى عالم الانس للانس فلذلك
كان الانسان من عالم عالم القدس والانس والقرب
والالف واللطف والنجوى والعين والغيب والوصل
والاصل والشوق والعشق ما ودعك ربك معناه
فان الله سبحانه وتعالى توحد وتجلى على جميع
ما كان وما يكون وما ظهر وبطن ما كمن وما علن
وما سنح وما بطن من النبوتين والولايتين والرسالتين
والحقيقتين فان تجلياته عامة شاملة متناولة
وسر النبوتين اى الدنيوية والاخروية من بحر الحجر
رب العالمين كامل مكمل متصل محقق دايم
من الازل الى الابد الابدين فان اللاهوتية
فى ناسوتية المحمدية سر ورمز ومركوز غير منقطع

ومنفك هنا تحقيق فكتمه اولى واحرى وماقلى
يعني يا حبيبي يا محمد صلى الله عليه وسلم انت محبوب
المحبوب ومحبوب المحبوب محبوب فلذلك ما زلت
من ان يكون سر آنه ومجلاه مصفاته ومعناه
علما وعينا لوحا وقلما عرشا وفرشا ظهرا
وبطنا حدا ومطلعا وللآخرة خير لك من الاولى
ففي هذه الاية معان غير متناهية ظاهرا وباطنا
فاما بحسب الظاهر فظاهر لان الدنيا محل الحوادث
وعالم الكون والفساد والمحن والفتن والحزن
والفرقة والذلة والعلة والقلة والشدة
والحدة والردة والمزالق والعثرات والحسرات
والغرض والمرض والسقامة والشامة والندامة
والبلاء والموت والفوت والعدم والعناء

والآخرة مجمع الاسرار ومظهر الانوار ومنظر
الانظار ومجال التجليات ومصافي الصفات
والصفاة ومبدأ ظهور الوجه والذات ومحل
القرار والثبات ومنبع ينابيع الحكمة والدرجات
وعالم الابقاء والوفاء والصفاء والهداء
والاصطفاء والاستواء والدواء والشفاء
ومركز الكلمات والكمالات والعلوم
اللدنية والمفهوم الدينية والرموز الربانية
والكنوز السلطانية والبروز السبحانية
الحنانية وعالم العرصات والدرجات
والوجهات والخرجات وعالم المواقف والعرصات
والعرفات فاذا كان كذلك كانت الاخرة
خير لمحمد المصطفى حبيب الحق وطبيب الخلق

صلی الله علیه وسلم من الدنیا ولا منتر هکذا
واما بحسب الباطن والحقیقة فان الاولی
عبارة وکنایة من علم العلم وعین العین
وغیب الغیب ویقین الیقین ونور النور
وسر السر وسر سر السر ودر الدر وجمع
الجمع والازل والابد والابتداء والانتهاء
واللوح والروح والفوح والبوح والقدر
والقضاء والفضاء والضیاء والصفاء
والاستیفاء والوفاء واللواء والمعارج
والمناهج والمباهج والمدارج والآخرة کنایة
وعبارة عن الوحدة المطلقة والوصلة المطلقة
المنفصلة المتأصلة المتحققة وقرب بساط
جناب الحق المطلق الاقدس الانزه واشارة

الی الاسماء والصفات والوجه والذات
والتجلیات علی الدوام والثبات ومرکز دایرة
نقطة البیاض والسواد والاخضر وعالم
المدار والمعاد وسر وجه الله الاعظم
وحسن الله الافخم وعز الله الاکرم ونور
جمال الله الاقوم ومرابط روابط ضوابط
بساط بسایط مظاهر الحق ووسیلة وسایل
وسایط مدارج مدارج معراج قاب قوسین
او ادنی وسدرة المنتهی عندها جنة
الماوی ومبرز هبوط الحق تعالی ووضوحه
وطلوعه وسنوحه وسطوعه وفتوحه
واستوائه واجلائه وانکشافه جل جلاله
وعظم شانه من ازل الازال الی الابد الابدین

والخير وسط الشئ وعدله وفضله وقسطه
ولطفه وخياره كما ان الازل ازل
في الازل وفي لا يزال ولم يزل والحق سبحانه
عز وجل منزه مقدس عن قيد الابد والازل
والاخرة برزخ الابد والازل وهو خير
في لم يزل ولا يزال كان لاباد ومخلد
وانبساط علم القضاء والقدر وهو خير حبيب
الكونين وطبيب الكونين وشفيع من في
الدارين ولاسيما كذلك لان الاخرة
هي دار القرار ودار الخلد والبحار والخيار
والاختيار ودار السلام ومحموى المقام
ومحصل المرام وواسطة وسابط عالم
عوالم الله تعالى جل جنابه كما قال النبي عليه

الصلوة والسلام خير الامور اوسطها اي اخيرها
واوسطها وابسطها واضبطها واعدلها وافضلها
واحسنها واجملها واكملها واقومها
واكرمها واوضحها واسمحها فآخر
الشئ نتيجة وهي الحقيقة والمقصود بالذات
فالاخرة نتيجة مطلقة محققة فهي دار
القرار والوصلة والقربة والوحدة و
الالفة والجمعية والمعية المتصلة
فعلى هذا صارت تلك الاخرة خير للذين
احسنوا الحسنى وزيادة سيما محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم ولانه خير الامم ههنا
نكتة شريفة خفية ان الدار الاخرة بديهية
معلومة ظاهرة لاعم العوام فكيف للخواص

سيما لا اخص الخواص محققة جداً فما الحكمة
اذ امات الادمي يتألمون لا تتخاص لاجله
ويتأوهون ويتنوحون ويتعوون ويتحيرون
له مع انه عالم الفناء والمحو والطمس والسيلان
الانسان والاعيان ظل الوجود الحقيقي
وسر وجود الشهود الحقيقي الخفي التحقيقي
وارتسامات الاسماء والصفات ومرايا الوجه
والذات على الدوام والثبات وهذا الوجود
الاول والشهود والعنصر الاعظم الذي
هو الانسان الكامل اذا كان متعصفاً
بالعنصرية والطبيعية فاحتجب عن عالم
عالم الغيب وغيب الغيب وشهادة الغيب
وعين العين وعين الغيب فاذا انظر على هذا

العلم

العلم الحسي الانسي الجسماني فاستدل انه عالم
انسي ولو كان فانيا لانه منقوش بانواع الزينة
والزخارف والتفاخر والتكاثر والاعاجيب
فيأتيانه الى هذا العالم الشهادي من عالم غيب
الغيب القدسي ظن انه هو العالم الحقيقي الخفي
الخفي وليس كذلك وان كان هو هو فافهم
وتأمل فالاخرة هي عين العين وغيب
العين وعين الغيب وغيب الغيب وسر السر
وبر البر ووجه الوجه وحسن الحسن وذوق
الذوق وشوق الشوق وعشق العشق وحب
الحب ونور النور ودار الهوى والوجد و
الوصلة والقربة والحقيقة والجمعية
واللمعية والسمعية والمعية والفردية

والوترية فقد عرفوا الخواص والشطار ٥
بالعرفان الذوقي الحقيقي ان دار الاخرة هي
دار القرار والبقاء واللقاء والوفاء والصفاء .
فاعرضوا من الدنيا بالكل وتوجهوا الى جناب
الحضرة العليا بالتوجهات التامة الدايمة فتبقوا هنا
بالثبات والدوام والعوام مذبذبين بين ذلك
لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء متصفون بالالام
والآثام اللهم اجعلنا من المخلصين المفلحين
المبرورين المسرورين ومن الذين لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون واجعلنا من السابقين
الصادقين العاشقين بكرمك ومنك وفضلك
وبحرمة حبيبك ورحمتك يا ارحم الراحمين
والله تعالى عالم الغيب والصدق غير هذين

العالمين عنده في مقعد صدق عند مليك
مقتدر وهو عالم اللقاء والبقاء والتلاق
والعناق والاحرار والاخيار والاخبار والاقرار
والقرار والوقار والوفاء والايماء والانماء
والوقاء والصفاء والمقام المحمود وعالم الجمال
والاصطفاء
والجلال والقرآن والجفر والايمان والاسلام
والدين والتوحيد والتفريد والتجريد والتحقيق
وقرب البساط وجناب الاقدس والمعرفة الكلية
والمشية المطلقة وغيب غيب الغيوب والغيب
الهوية ومنقطع الاشارات ونقطة النقاط
وعين الوصل واصل الاصل وعين عين
عين العين وعرش عرش العرش وعرش الحروف
والاسماء وفرش الكمالات والكلمات

هكذا او القلم الاعلى واليد البيضاء والدرة
البيضا والف اللام ولام الالف الى ما لا يحصى
سره وعدم مخصوص لحبيبنا محمد المصطفى
صلى الله عليه وسلم وللكمل والخلص
من امته العارفين بالله وعشاقهم البدلاء والافراد
الوالهون المفلحون الصديقون محظوظون
مشغولون بجمال الله ووجه الله سبحانه وتعالى
فارغون عن الدارين كما قال النبي عليه السلام
الدنيا حرام على اهل الاخرة الحديث وفي القرآن
اشارة لتلك الطايفة نحو كنتم خير امة
ام كنت من العالين وانما نطعمكم لوجه الله
وان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
الى غير ذلك مما لا يحصى فبر سر لا يحل كشفه

ولسوف يعطيك ربك فترضى ان الله
سبحانه وتعالى قد اعطى الاولين والاخرين
والظاهرين والباطنين والغيب والعين
والازل والابد لحبيبنا محمد صلى الله عليه
وسلم فان ما سوى الله تعالى يبتغون بفضله
ومنه منه رضاه ومحبته وطاعته ولكن الله
سبحانه وتعالى طلب بذاته وعينه رضاء حبيبه
ونبيه كيف الحال بين الطلب فهل عرفت
حبيب ذي الجلال والجمال يا صاحب الكمال
ابناء الوصول الى عين الوصال واللقاء والحال
والمعاد والمآل والبقاء والنوال اين الاين
الى الاين انتبه من حقيقة الاحوال يا محول
الحال حول حالنا الى احسن الحال من الازل الازال

الى الابد الاباد ومن ابد الابدين الى ازل
الآزال ولكن في كلمة المضارعة
وسوف حكمة ونكتة غير متناهية اى اشارة
الى عينية الابد بالازل وعكسه ومعية الجمعية
وعينه وظهور يوم يكشف عن ساق ويدعون
الى السجود وكناية موجبة الوجه ووجه
الوجه وعين العين ولسوف يعطيك ربك
فترضى معناه اى اعطاك الله النبوة والولاية
والرسالة والقرآن والايمان الخالص والدين
القويم والمغفرة والرضوان والجنان والجنان
والانسانية والانسان واللآن الدايم والسيادة
والسعادة والقيامة والقامة والاقامة
والشفاعة والبلاغة والفصاحة والامامة

والعطفة والرأفة والشفعة والرحمة والحرفة
في الدارين والهداية والمروة والسخاوة
والجود والجناب والحيات والاحاطة والوراثة
واللواء الحمد وازار العظمة ورداء الكبرياء
والاستواء والجلاء والاستجلاء وعين
الصفاء والمقام المحمود والظل الممدود
والسر الموجود والعرش الرحمانية والعرش
الهوية والسكينة واللوح والقلم والتيجان
والعروج والحياض والرياض والابرقة
والستر والاعلام وخيمة الميعاد والمنابر
والمواطن والمنازل والمصاعد والمهابط
والتجليات ولسوف يعطيك ربك فترضى
يعني ان المقصد الاقصى والمطلب الاعلى

والمرام الاسنى لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم
وصلة الجناب بالوجه والذات وكشف الوجه
الغيبي والحسن الغيبي بالتجليات الذاتية الازلية
الابدية والانكشافات الجلية الاحدية
السرمدية فقد كشف الله تعالى وجه وجهه
وعين عينه وغيب غيبه وسر سره لحبيبه
وصفيه عليه افضل الصلوات واكمل التحيات
من عالم علم العلم والملا تعين والاطلاق
والذات وعين العين وغيب الغيب وسر السر
ووجه الوجه من الازل الازل الى ابد
الابدين ورضى حبيبه منه بفضله ومنه
بهذه العطية الالهية والهداية الالوهية
ففى هذا الاعطاء المقام المحمود والمرام المعمود

والسر المقصود والصفاء النبوى والاصطفاء
المصطفوى والاستواء المكتفوى والاهداء
والاسماء والاشياء والاسرار والانوار
والاحرار والالهام والوحى والابقاء
والاستيفاء والالفة الربوبية الصمدية
والتحفة الرحموتية الاحدية والكيمياء
الالهى الازلى الابدى والرضاء الحقيقى
والارضاء الحقى والعين التحقيقى والعون
التوفيقى والغيب التدقيقى ههنا ابحاث
ونكت يحرم كشفها الم يجدك يتيما
فآوى يعنى ان الله سبحانه وتعالى جعل
نبينا وصفينا محمد صلى الله عليه وسلم
دره البيضاء فى عالم الذات والصفات

والاسماء وفرد امتفرد اني كل الاشياء
بالشريعة والطريقة والحقيقة والمعرفة
والمشية والعلم والحلم والفهم واليقين
والعين والغيب فلان عالم الغيب وغيب الغيب
وغيب الغيوب وغيوب الغيب واللامكان
واللازمان والآن الدايم والكاين القايم على شريعته
والقوسين والعرشين والبرزخين على شريعته
وعالم الجنان والجنان على شريعته والمكان
والدنيا وجميع الاحكام فيها
على شريعته وعالم العرفات والعرصات
والعرشا والبرزات على شريعته وعالم فريق
في الجنة وفريق في السعير ويوم يكشف
عن ساق ويدعون الى السجود على شريعته

والازل والابد والسرمد والعين والغين
والوحدة والكثرة والاطلاق والانطاق
والانفاق والاخلاق والارزاق والميثاق
والعشاق والمشتاق من الازل الى الابد بين على شريعته
والاول والآخر واليوم الآخر والباطن والظاهر
قاطبة على شريعته والعوالم واسرار وعلم آدم
الاسماء كلها على شريعته فعلى هذا التقدير
كان حبيبا منفردا ومتحققا بفردية الفردية
ووترية الوترية وصارت درة حقيقية بيضاء
لا مثل لها ولا نظير لها في الدارين لانه محبوب
المحبوب وحبيب الحق ومظهر ومجلاه في دنياه
وعقباه في القرآن معناه وفي الفرقان مبناه
وفي التنزيل ثما وبر وفي القوسين مبقاه

وفي القدمين مرتباه، وفي الدارين مهداه، وفي
الحوضين سقاه، وفي الروضين مصفاه، وفي الكونين
مشفاه، وفي العينين مرضاه ومنجاه، فهو منقطع
عن كثرة الكثرات ومهابط الدنيا ومخاطرها
وزخارفها ومخطوراتها ومحذوراتها ومعذوراتها
وهو اسم الله الاعظم وسر الله الافخم ورمز الله
الاكرم وكنز الله الاقوم وحرز الله الاسلم
الم يجدك يتيما فآوى يعني هو مقرب القريب
ومكرم القريب الرقيب وحبيب الحبيب
ومجيب المجاب ومجاب المجيب وفي الخلق والحق محمود
وممدوح وحبيب وللخلق والحق مقصود وشفيع
وطبيب ورشيد وربيب ودليل ولبيب
وامين وهاد واديب وفي الدارين والطرفين

حبيب ونسيب وظل الله ممثل في البعيد والقريب
وهو صاحب الحسن الغراء والسر السراء والوجه
الزهراء وصاحب قرب البساط وقرب عهد
الجنان وعين سر حضرة الملك الوهاب فاعتبروا
يا اولو الابصار والالباب وهو محمد رسول الله
واحمد رسول الله وحبيب الله وصفي الله ونبي الله
وولي الله ووصي الله والاشياء تصرفات الحق
ولكن في بعضها خلط الوسوسة والغواية
واما حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم عقل الكل
وروح الكل وسر الكل ونور الكل
ونفس الكلية ونفس الرحمان وعالم الصفة
والصفاء والاصطفاء طاهر وطهور ومطهر
ومظهر عين الاسماء والصفات وسر

وجه المسمى والذات وعين تصرفها العين
وعين سر الحضرت وهو سر السر وسر سر
السر واسرار حضرات الخمس وسر سر
سرادقات العرش ورفارف العرش وعين خط
القلم واللوح والروح ومظهر العوالم
والمعالم والمعادن والمخازن والمكامن
والمحاسن والالطاف والاعطاف والاعراف
والعراف وسر النون والكاف والصاد
والقاف وعالم لواء الحمد والظل الممدود
والمقام المحمود وسر التفاف الساق بالساق
وسر وتر الفردات وشفع الزوجات وسر كز
الاوجات ومدار الحضيضات وسر بيت الله الاعظم
والبيت المعمور والسقف المرفوع والبحر المسجور

والروح

والرق المنشور واليوم الحشر والنشور فيه
سر بحر مكشفه والله اعلم بالغيب ورسوله
بلاريب ووجدك ضالا فهدى معناه ان الله
سبحانه وتعالى عين العين من العين في العين
لعين العينين ولظهور التعينين في عالم الالف
والعين والياء والغين بلاريب ولاشين
لان حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم مظهر عين
المحبة والكمال وسر عين معية جمعية
العشق والشوق والذوق والوجد والحيرة والحال
والوله والكشف والغيب وغيب الغيب والجمال
وفردية الهوية المطلقة والسواد المطلق
والبياض المطلق والعرش والجلال زدني علما
وزدني تحيرا وما عرفناك في هذا المقام المحمود

وحی و وجد و سرّ و حال و خال فالله سبحانه
وتعالی فقد هدی الکونین بسبب رسوله
علیه الصلوة والسلام الی السعادة الازلیة
الابدیة والهدایة الصمدیة السرمدیة والعنایة
الاحدیة الخلدیة ههنا نکتة اعلم ان جمیع
الحقایق العلمیة والرقایق العینیة فی لوح علم
الازل حقیقة واحدة منفصلة معینة مطهرة
صافیة عن الکیفیة والصفیة ولکن
من شان الانسان فی عالم الاعیان الاتصاف
بالاخلاق الحمیدة وعکسه خصوصا فی یوم
الآخر فی الباطن والظاهر واما حبیبنا
محمد صلی الله علیه وسلم طاهر وطهی وطهور
ومطهر من اغراض الدارین وامراض الغاربین

نزیه وشریف ولطیف من الازل الی ابد الابدین
وان کان متصفا باوصاف البشریة ولکن عین
اخلاقه الهی ورمز مکارمه ربانی حقانی
وسرّ مشربه قرآنی وکنز عشقه سبحانی سلطانی
ایمانی وهو الانسان الکامل اکمل الکونین
وحقیقیة حقیقة مطلقة جامعة وهو عین
مظهر علم الیقین وعین الیقین وحق الیقین
ویقین الیقین وصادق الوعد الامین ومحمد
امین ورحمة للعالمین فالوجود بمعنی السر
الغامض والعلم الفایض والحلم الناهض
فان الحق سبحانه وتعالی قد وجد وعلم حبیبه
فی جود وجوده و وجود جوده بعلمه الازلی
والابد عین هدایة العین وهدایة عین

العين وعلم العين وعين الغيب وغيب
العين فيه سر فافهم **ووجدك ضالا فهدى**
يعني خطاب لامته وملته وهو تعليم وتفهيم
لها لان ساير الخلايق لم يجتمعوا خطاب الله
بلا واسطة ولكن حبيبنا محمد صلى
الله عليه وسلم مظهر عين العين ويحتمل
عين الغيب وغيب العين بلا واسطة فثم
و واسطة عشق نحضرت جناب رب العالمين وهو
برزخ رب الكونين وخالق العالمين ورازق
القدمين ومظهر هداية البرازخ و
الانبياء والاولياء والمشايخ والكلمات
وحقايق الحقايق والكمل والخلص اجمعين
والله ورسوله اعلم بالصواب والسداد

ووجدك عائلا فاغنى يعني ان الله سبحانه
وتعالى قد جعل حبيبه وصفيه منبع الينابيع
الحكمية القديمة الازلية الابدية
ويجمع البحرين وجامع النحرين ومحيط السرين
ومتناول الرمزين وحاكم الكنزين
ومالك الدارين وساير العرشين وعارج القوسين
وجد الحسنين وصاحب الوحدة ووحدة
رب العالمين ورسولنا محمد صلى الله عليه
وسلم مظهر الالطاف الالهية الغير
المتناهية ودافع السغبين ورافع السهبين
وكامل السبغين يعني ان الحقيقة
المحمدية في حق حقيقة الالهية الاحدية
مستورة مخفية فانية عين عينه باقية

بعينه في عينه محاطة محيطة في محيط
وجهه وعينه لا شرقية ولا غربية في غربه
وشرقه وفي لا شرقية ولا غربية اي في لا دنياوية
ولا اخروية ولا ازلية ولا ابدية عينية
وغيبية عائلا اي هو برزخ جامع وحده
فاصل شامل واصل كامل عالم عارف حامل عامل
بعالم ما كان وما يكون والعوالم باسرها
عبا لحبيب الحق وحبيبنا محمد صلى الله عليه
وسلم فعلى هذا كانوا يستمدون من شريعته
وطريقته وحقيقته ومعرفته وانواره
واسراره وجهه وعينه وغيبه وجوده
وجوده وشهوده وعهوده وسجوده
وقعوده وعقوده ووروده ورمز

واصل

وكنز

وكنزه وايمانه ودينه واسلامه ويقينه
وقرآنه ويمينه وفرقانه وامينه واحسانه
ومبينه بالاستعدادات التامة الكاملة من اليوم
الى اليوم من الازل الى الابد ووجدك عائلا
فاغنى اي هو في وجود هو هو هو وفي هو
هو هو هو وهو سر لي وتنسع الله في هو
وفي هو هو ورمز كنوز كنت كنزا مخفيا
مخفي بهو هو فاغناك الله تعالى واعطاك
واخفاك واحماك واعلاك واولاك واسماك
واسناك واهناك وابداك وانشاك وانجاك
وانظاك واسقاك واتاك ورباك واهداك
واحكمك وارسلك والطفك واغناك
بالنبوتين والرسالتين والولايتين والصفاء

والوفاء والاصطفاء والقربة والوحدة
والوصلة والحكمة والدولة الدائمة الباقية
والمحبة والعشق والمقام المحمود والظل الممدود
والوجه والجمال والوصال والحال والكلام
والنطق والكمال لانك ملطوف به بانواع
الالطاف الالهية الربانية الحقانية
السلطانية عائلاً اى كاملاً فى الاستغراق
وعالماً فى الانطاق وحاكماً فى الانفاق
وعارفاً فى الاشتياق بالاشواق والاذواق
بين المشتاقين والعشاق فى الانفس والآفاق
فاغناك بالوجود والجود والشهود و
العين والغيب والآن الدايم والشان القايم
وهو اشارة الى سواد الوجه فى الدارين الذى

هو الفقر الحقيقى الكلى فى كل الكل وكل الاسماء
يعنى بوجه حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم الى عين
العين وغيب الغيب ووجه الحق وذات الحق
ووحدته بالكل فى اللاتعين والاطلاق و
التعينين والقوسين والبرزخين والطورين
والنورين والسرين من ازل الآزال الى ابد
الابدين فشان الحق جل وعلا اعطاء
واحسان ولطف وجود وحبيبه مظهره
ومنظره ومجلاه يعنى قال الحق تعالى له يا محبوبى
ومحمودى تخلق باخلاقى واوفاقى واوصافى
والطافى واعطافى اعط سؤال الخلق والعوالم
كما اعطيت كلهم سائلهم وحوائجهم
ومراماتهم ومقاصدهم انت عينى فى عينى

غيبي في غيبي لطفي في لطفي جودي في جودي
وجودي وذاتي وشهودي عهدي في عهدي
وهذا الخطاب لكافة الموجودات عام
ولكن من لسان حبيبنا محمد صلى الله عليه
وسلم خاص فبسرّ فافهم ولا تكن من القانطين
فخذ ما آتيتك وكن من الشاكرين **فاما اليتيم**
فلا تقهر وفي هذه الآية نكات غير متناهية
اما من جملتها يعني ان الحقايق والمعاني متفردون
ومتحققون في فردية لوح علمه الازل والابد
فتفرد حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم كما انه
متفرد ومتحقق بالكمالات العينية والعلوم
اللدنية والمعارف الدينية من لدن حضرت
رب العالمين عز وجل بفردية الحق وتربيته

والحبيب

والحبيب مظهر الحبيب بغير واسطة والمظاهر
مظهر مظهره ومجلاه ومرآه ومعناه
ومدلول الوجود ومفهومه وطاها
ومختاره ومصطفاه لان النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين صلوات الله عليهم
اجمعين درر ذراري ذرة درة البيضاء
المحمدية بل الممكنات والكائنات وعالم
الغيب والشهادة كلها هكذا فاذا هؤلاء
العوالم ايتام بيتيم حضرت رب العالمين
والحضرت وليه ورقيبه وحفيظه وهو
وليهم ووصيهم ووفيهم لان عالمي الغيب
والشهادة والنشاتين مستمدون منه وهو
سنده لان اول ما ظهر من غيب الغيب ٥

وغيب الغيوب وغيوب الغيب والغيب الهوية
ومنقطع الاشارات واسقاط الاضافات
والنسب وسر السر هو وهو عكس وجه الحقيقية
الغيبية الذاتية الازل الابد ومرآته
وهولاء انعكاسات عكس وجه صورة حضرت
المحمدية ومرايا بل الكل مرآت العين ولكن
العين والتعين سابق وسائق ومقدم
على الاعيان والتعينات والسابقون
السابقون اولئك المقربون اشارة اليه
ونحن الآخرون السابقون كناية منه وسر
وعلم آدم الاسماء كلها عبارة عنه بعينه
يا حبيبي ورسولي محمد المصطفى صلى الله عليه
وسلم انك كنت منبع الالطاف الالهية ومجمع

الاوصاف الحميدة الربانية ومركز دائرة
مكارم الاخلاق الجميلة السلطانية الحقانية
والطف بلطف نبوتك وجود رسالتك واحسان
رفق ولايتك على فقراء الله تعالى وايتامه
كما قال الله تعالى الله لطيف بعباده
والله غالب على امره والله الغني وانتم الفقراء
كما الطف بك اللطيف بانواع الالطاف
والاجواد والاحسانات التامة الكاملة
العامة المتناولة الشاملة الى عالم ما كان
وما يكون لان المواقيت الربانية
والعطايا الحقانية والمواهب السبحانية
والمناصب المنانية تتناشى منك ويبهر
ويظهر عنك ونتم الامر والانسان

وختم الكون والبنيان بحضرتك فيه تفصيل
كتمه جليل فاما اليتيم فلا تقهر فان الله
سبحانه وتعالى قد اضمحل الكونين فى عينه
وغيبه ولطف لطفه ووجه وجهه وحسن
حسنه وسطع عينه ومرآت عينه ومجلا
سره ومجلى بره وسنا الجلال بجماله ووصاله
وكماله فى مرجعه ومعاده ومآله هـ
لان كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله
بحر البحار الرحمة والتوحيد ومنبع الينابيع
الحكمية والتجريد ومجمع العيون
والحياض والرياض والفياض والتفريد
وفى هذا البحر مضمحل جميع امواج عالم
ما كان وما يكون وما عين عان ٥

وما غاب ومواج موجات الحقيقة
هو وهو فى هو هو وهو وفيه ما فيه
وما فيه فيه وفيهم ما فيه وذا فى ذا ذا
وههنا بيان اسرار كهيعص وحم عسق
ويس وطس وص وطه وق ونون بل جميع
حروف المقطعات والمطلقات والبسايط
والمركبات لكن الزمان غير محتمل البيان
فافهم ولا تكن من القانطين والله ورسوله
اعلم بالعين والغيب والكشف بلا ريب
واما السائل فلا تنهر يعنى ان الله سبحانه
وتعالى قد اعطى لك خصة الوجود بالفيض
والجود فى سابق لوح علمه الازل وكذلك
فى لاحق لوح علمه الابد وساير العوالم

والاشياء والوجودان والانسان تستمدون
حصصهم منك كما طلبت واستمددت بالاستعداد
التام من الله تعالى بلا واسطة فالعوالم والكائنات
والممكنات والغيب والشهادة سائلون
عن الطاف حضرتك فاذا سالوا انتك
ومن اعطاف حضرتك وحقيقتك فاعط
سؤلهم وحاجاتهم ومحاوجهم باذني واحساني
والطف بهم واحسن اليهم واكرم عليهم
كما آويتك وربيتك وقربتك واعطيتك
واحسنتك واكرمتك وهديتك ووجدتك
وجودتك والطفتك واعززتك وشرفتك
واصطفيتك واغنيتك لانك مظهر الالطاف
ومرجع الاعراف وموقف الاوقاف ومعاد

الاشراف ومصير الاخلاف والاسلاف
ومركز الاقطار والاطراف والاخلاق
والالاف وانت مجمع البحرين ومركز البحرين والنهرين
والاسرار في سرك سر والامواج في موجك
ركن ورمز ودرج والابحر السبعة والسبعيات
من الامواج والخصصات والموجات في بحرك
مواج وغيب ومحو وصحو معنا. علموا الامتداد
اذا صلوة الصلوة واتل القرآن وادوا الزكوة
وحجوا البيت وصاموا الشهر وقاموا الليل وكالوا
الكيل وهاموا النيل وخافوا الويل فحاصل الكلام
من العبادات والعادات والطاعات فيكملون
ويؤدون تكميلا واداء وقضاء
حتى يجذبون تلك الاقوال والاعمال

والبيانات الصادقة والافعال والاحوال
الى حضرت رب العالمين من الازل الى ابد الابدين
وينورون بلقائه واما السائل فلا تنهر وللعاشق
المطلق الحقيقى الالهى عند عالم الرفارف
جذبات وحالات وعند الحجابات ولهات
وحيرات وعند المقام المحمود عرجات ودرجات
ودون لى وقت مع الله برزات وكشفات وعند
الحضرت سبعيات وقبليات وعند العين
وعين العين وعين الغيب وغيب الغيب
تجليات ووصليات والفات وعند ام الكتاب
وحيات والهامات وانزالات وتنزيلات
وتنزلات ونزولات وعند القيام
الكبرى والطامة الكبرى والصاخة

الكبرى والساعة الكبرى والحاقة
العظمى والقارعة العليا والفزع الكبرى
واليوم الاكبر ويوم بروز كشف ساق
الكبرى نزعات وفزعات وجزعات
ونزهات ودورات واطلاعات ولمعات
وبرقات ولمحات ونفحات ونفخات ولوحات
واوجات وحضيضات وموجات وفوجات
وغربات وشرقات فانت حبيب الحق ونبيه
وصفيه وطبيب الخلق وادب الخلق ولطيف
الخلق وامير الخلق وشفيع الخلق فى تلك
العرصة الكبرى والعرصات وعرصة
العرصات واشفع لكافة الموجودات
والمشهورات ولعالم ما كان وما يكون لانك

انت شافع مشفع منك شفاعة الشافعين وانت
مظهر ارحم الراحمين واسعد السعداء ومفخر
الانبياء والمرسلين فلا تنهر اى انت عكس الوجه
الحقيقى الالهى ومرآته العينى الغيبى المنظور
الناظر لا تكتم ولا تحجب وجه لطيفك
عن العشاق ولطيف وجهك من المشتاقين
ومعرفتك عن الاصدقاء والعارفين وحقيقتك
عن الوالهين والمتحيرين وطريقتك عن السالكين
وشريعتك عن السائلين وعرشك وفرشك
وقلمك ولوحك ووجهك ورفرفك ووفائك
وصفائك وعطائك ولقائك ووصالك
وجمالك وخيالك وحالك وقالك واستوى
واطفائك واجتبائك عن المحبين الكاملين

الوالهين الفائقين لانك كنت بنا بصيرا
وفى انفسكم افلا تبصرون دليل قاطع
ونص ساطع لنا الى يومى اليوم ويوم اليومين
والله يقول الحق وهو يهدى السبيل **واما بنعمة
ربك فحدث** فمعناه ان الله سبحانه وتعالى
امر حبيبه ورسوله اظهار قدرته الكاملة
وحكمته الشاملة وقوته المتناولة الحاملة
وابداء نعمته العامة التامة السابغة
الكاملة ونعمة رب الحبيب ليس هذا العالم
وذاك العالم والانسان والادم بل كانت نعمته
وجها وعينا وغيبا ودينا وكلاما وسلاما
وقرانا ونطقا ولطفا ووجودا وجودا
ووصلا وشهودا وحضورا ولقاء وبقاء

وعطاءً وهداء ونداء ووفاء وصفاء
وعشقا واصطفاء واستواءً واجتباء
وابتداء وانتهاء فهذه النعم الالهية غير
المتناهية في درة البيضاء المحمدية مخفية
مكتتبة ولا تظهر الا باشارات وبشارات
للموجودات والمحسوسات فباشرتها انشقت
اقمار العوالم وتنوقضت بنقوش المعالم
والخواتم وتحركت نجوم المنازل والبروج
والمهابط والمعارج والقواعد والقوايم
ان الله تعالى عالما وعوالم ونعما غير متناهية
وعددها غير معلوم ولا ينحصر بالعقل
والنقل وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها
مؤيد هذا المعنى وما يعلم جنود ربك الا هو

مؤكدة

مؤكدة هكذا ومن اشرف اول نعم الله تعالى
نبوة حبيبه ورسالته وولايته فالنبوة
نبوتان دينية ودنيوية فقد ركز واندرج وجمعهما
في حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم والاسماء
والصفات والذات واللاهوت والجبروت
والملكوت والرحموت والرهبوت والعظموت
والناسوت مندرجات ومخفيات في النبوة
والمعاني والمعارف والاصل والاصول
واصول الاصول واصول اصول الاصول
واليقين والوصول واليمين والحصول والاجناس
والانواع والاشخاص والفصول والعرش
والفرش واللوح والقلم والروح والروح
والعقول والنقول هكذا الى غير ذلك مترشحات

ومترخشات ومترشحات ومنزوحات ومتشرحات
ظاهرات باهرات من نبوة ورسالة وولاية
واسراره وفي النبوة نكات وحقايق واسرار
وانوار ورموز وكنوز ولا يطلع احد سوى الله تع
ولا يعلمها الا هو فافهم وتامل ثم ثم سر
عجيب لان نبينا محمد صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين
وقايد الغر المحجلين ولا يحدث الا من عظيم
وسر عظيم بشيء عظيم وهو بنفسه عظيم وسر
عظيم ومظهر عظيم ومجلى عظيم وامر حكيم
وعلم حليم وسر حليم ووحي حي قيوم دايم مديم
قديم وسلام سليم وكلام كليم ومقام امين
سقيم ومحبة وعاشق امين من عذاب اليم
وعقاب مقيم لانه سطر بسم الله الرحمن الرحيم

في كتاب كريم وهو كريم ونور رحيم ورؤف
وبالمؤمنين رؤف وحليم والاخيار لا يكون رحيم
الا من امور محققة موجودة ثابتة لا مور
اصلية واحكام وصلية والمعنويات مشهودة
في الوصل الموجودة في الاصل والفصل
وفي يوم الفصل بروز كلية وظهور عينية
جملية وهو يوم الجلاء والانجلاء والجلاء و
الاستجلاء والانكشاف والانجلاء والاستواء
والاصطفاء والتحقيق والتوفيق والهداية
والعناية والشفقة والشفاعة والرحمة والرأفة
والعطفة والحب والعشق والصدق والحق
والميثاق والتلاف والتباق والانشراح ٥
والانفساح والانفتاح والتجلي والتخلي والتحلي

والاخلاص والخلاص والطامة والعامة
والتامة ولقد كان لهذا اليوم اسماء كثيرة
لا يعد ولا يحصى فيه ما فيه فكمة اولى واخرى
والله اعلم بالغيب ورسوله واما بنعمة ربك
فحدث اى فاخبر حقيقة الحال بالنبوة والرسالة
والولاية والحكمة والقرآن والفرقان و
الايمان والاسلام والاحسان والدين
والعرفان والايقان
ويوم الدين والتوحيد والتجريد والتفريد
لكافة الموجودات الكى يكونوا واصلين
الى دار البقاء واللقاء والمراد من النعمة
هو وهو فى هو هو هو وهو هو هو عبارة
من اللاتعين والاطلاق والامكان والحق
المطلق والغيب الهوية وغيب المطلق وغيب

الغيب

الغيب وعين الغيب وغيوب الغيب والسر
السر وعشق العشق ووجد الوجد وعلم العلم
بنعمة ربك اى ببقاء الباقى ونور النور وعين
العين وميم مد الظل وباء التوبة والانابة
والاوبة حدث اسرار ربك العالمين للعالمين
والتعليم للكونين واختصاص الخطاب والكلام
لك حكمته كثيرة لا يتناهى والرب لك
وظهوره لك وتجلياته لك وانت للرب والمحبوب
محبوب من الازل الى ابد الابدين وفيه اشارة
شريفة الى ان المعنى المعنى الذى يتروح ه
من الروح ومن روح الروح ومن وحى السبوح
ومن الحى القيوم القدوس الفتاح الفتوح
يعنى ان جميع الكلام الالهى والكونى ظاهر

باهر من لسان المحمدی العونی للحضور الغیبی
والشهود العینی الصونی یعنی لسان الحبیب من بیان
لسان الحبیب وعیان عیان الحبیب وهو الرقیب
القریب نصر من الله وفتح قریب وسر قریب وعین
قریب ولسان الخلق من لسان المحبوب والمحمود
وهو من وجه المعبود المقصود وتحدث یعنی
ان الاحادیث النبویة والاخبار المصطفویة
والانبیاء المکتفونة مستنبط ومستاخذ من عین
العین وعین القرآن وقرآن العین والفرقان
لان نعم الله تعالى التی لا تحصوها بالعد هو
القرآن وعین القرآن وعین الفرش وعین
العرش وعین الوجود ووجود العین وعین
الجود وجود العین یعنی کلام حبیبنا محمد صلی الله

علیه

علیه وسلم عین الکلام الالهی
الربانی والقرآن الحقانی الحنانی
فحدیثه حدیثه وکلامه کلامه ونطقه
نطقه وخبره خبره ولطفه لطفه
وسره سره ولکن الکلام الالهی
بعینه عین کلامه وعین سلامه
ودوام وجهه ووجه دوامه وکلام
حبیبه کلام کلامه وسلام سلامه
ودوام دوامه ومرام مرامه ومقام
مقامه ومقام محموده ومحمود مقامه
فحدث اشارة الى السر الاسنى الذی هو
المقصد الاقصى والمطلب الاعلى یعنی ان
الحقیقة المحمدیة المخلدیة هی الحقیقة

الجامعة الكاملة والقابضة على الاشياء
والاكوان والعوالم والانسان كما هو
عليها من الاسماء والصفات والوجه
والذات والنطق والكلام والعين
والغيب ومنقطع الاشارات واسقاط الاضافات
وليس كمثله شئ والازل والمشهد
والاطلاق والعشق وعشق العشق فحدث
اي اخبر بالاولين والآخرين على عالم
ما كان وما يكون ههنا كنايات
لا يتناهى اما من جملتها يعني ان حديثه روح
كلي وروح جلي وروح عيني وروح
غيبي وروح اضافي وروح سلطاني
وروح ملكي وروح بشري وروح انساني

وروح محمد وروح حقاني وروح
قرآني وروح ايماني وروح الروح وعقل
الكل وسر السر ووجه الوجه
وعشق العشق وعشق الحق وحقيقة الحقايق
ومعنى المعاني ورمز الرموز وكنز
الكنوز فحدثت الفاء من الفرقان
والعرفان والفوق وفوق الفوق والفناء
وفناء الفناء والوفاء والصفاء والاصطفاء
والفلاح والفتح والكشف والحاء
من الحي الحليم الحكيم والدال من الدايم
القايم المقيم والثاء من الثابت الوارث
القديم والباعث الكليم العليم
ففي هذه السورة علوم الاولين والآخرين

لانّ حروفه واعداده ونقطه واعرابه
وكلماته واياته رموزا واسرارا
وكنوزا وانوارا غير متناهية
ومن جملتها فواو والضحى اشارة الى العلويات
والسفليات والعينيات والغيبيات والمعرضات
والعرفات والحشر والنشور وثاء فخذت
اشارة الى السفليات والجزئيات والغيبيات
والشهاديات والعرفات والصدور
والقبور ومن الواو الى الثاء مائة واربعة
وعشرون الف الف علم وعلم وعالم وعالم
بل من الواو الى الالف هكذا وقس عليه
الباقي الى يوم التلاق والتلاق والتنادو التوافق
والوفاق والله ورسوله اعلم بالعين والغيب

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذی شرف الانسان بالتوحید والدین و
الشرع و الاسلام و الایمان وکرمه بالعلم والعمل و
الزهد والعشق والود والقرآن وفضله بحقیقة الحقیقة
وعالم العیان وصلی الله علی الاسم الاعظم والعروة
الوثقی وعالم النکتة وعالم البرهان والسلطان وصاحب
قاب قوسین او ادنی والبرزخین والجنان وعلی صاحب
صحایف السلطنة والدفاتر والسلطنة والسلطان
والاحسان والعرفان وعلی صاحب العدل والعقل
والانصاف والشرع والسیف والقلم الاعلی الدرة
البیضاء والبیان والعیان وعلی اصحابه التقی والصحابه الکرکر

واولاده العلی واله الولی ووارث حاله الی الوصیة الکبری
والعلیا والصغری والجمیع الانسان والاعیان والاکوان
والازمان اما بعد اعلم ان للانسان مناصب
ومراتب ومشارب ومقامات ودرجات ودرجات
ولکن من جملة مناصبها منصب السلطنة والسلطان
وله آدابا غیر متناهیة ظاهرا وباطنا والاول لابد
ان یتاهب للموت بالاستعداد التام والاستمداد
العام بالصلوة بلا فوت وسایر الطاعات و
العبادات والخیرات والزکوة والصدقات
والنفقات والسخاء والجود والاحسان ولابد له
عدل کامل وعقل کامل شامل للعالم والسیاسة والشجاعة

والظهور والخروج على الرعايا في كل يوم مرة او مرتين
اذا اختفى السلطان عن اعين الناس ثلثة ايام
ولياليها متوالية عزل عن سلطنته واحتقر في
مملكته بين رعاياه واذا ترك ثلث جمعات بغير
عذر فقد نبذ الاسلام وراء ظهره اذا اطاع الله
ورسوله اطاع له كل شيء اطاعة تامة ايها السلطان
الاعظم والخاقان المعظم ورد للسلطان سلطان
وبرهان وقران وآيات واحاديث جرت قال
الله تعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه
اى السلطان العادل والذى خبث لا يخرج الا نكدا
اى السلطان الجاير الظالم وقوله تعالى اطيعوا الله واطيعوا الرسول

واولى الامر منكم وما نزل في مدح السلطان وغير
السلطان له برهان واما الاخبار والاحاديث
قال رسول الله عم امير عادل لا يغني بالتراب
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلطان ظل
الله في الارض ياوى اليه كل مظلوم فلما وصف
رسول الله عم الظلة فمن تابدهم نجا ومن اعتزلهم
سلم او كان يسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خير الامراء الذين ياتون العلماء وشر العلماء
الذين ياتون الامراء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
العلماء امناء الرسل على عباد الله تعالى ما لم يخالطوا
السلطان فاذا خالطوهم فقد خانوا الرسل فاحذروهم

واعتنى لوجهم والمراد من مثل هذا السلطان السلطان
الظالم فاذا كان السلطان عادلا وعاقلا كاملا لا
يمنع مخالطتهم وزيارتهم فهو من اولياء الله تعالى
واحبائه واحد فانه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
تزلف ذرة مما نهى الله تعالى خير من عبادة الثقلين
ان الله خلق خلقه في ظلمة فالقى عليه من نوره فمن
اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطاءه اضل
ونوره قرآن ونبي وولي وايمان وسلطان عادل
وما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عدل
يوم واحد احب الى الله تعالى من عبادة سبعين سنة
وقال النبي عليه السلام اذا كان يوم القيمة لا يبقى ظل

ولا منجاء الا ظل الله ولا يستظل بظله الا سبعة اناس
سلطان عادل في رعيته وشاب نشاء في عبادة
ربه ورجل يكون في السوق وقلبه متعلق في المسجد
ورجلان تحابا في الله ورجل ذكر الله تعالى في خلوته
فاورد دمعه من مقلته ورجل دعته امراة ذات
جمال ومال الى نفسها وقال اني اخاف الله رب
العالمين ورجل يتصدق فاسرا بيمينه ولم يشعر بها شما له
قال النبي عليه الصلوة والسلام والذي نفس محمد بيده
انه يرفع عمل السلطان العادل الى السماء مثل العمل
عمل جملة الرعية وكل الصلوة يصليها تعدل سبعين الف
صلوة فاذا كان كذلك فلا نعمة اجل من ان يعطى العبد درجة

السلطنة ويجعل ساعة من عمره ولم يعرف قدر هذه النعمة
واشتغل بظلمه وهواه يخاف عليه ان يجعل الله من اعدائه
ومما يدل على خطر الولاية ما روى ابن عباس رضي
الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى بعض
الايام فلزم حلقة باب الكعبة وكان في البيت نفر
من صناديد قريش فقال النبي عليه الصلوة والسلام
يا سادات قريش عاملوا رعاياكم واتباعكم بثلثة
اشيا اذا سالوكم الرحمة فارحموهم فاذا احكموكم فاعدلوا
فيهم واعملوا بما يقولون فمن لم يعمل بهذا فعليه لعنة الله
وملائكته ولا يقبل الله تعالى منه فرضا ولا نفلا وقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن حكم بين اثنين فظلم فلعنة الله

على الظالمين الحمد لله هذا السلطان بري من الظلم
والجور وقال النبي عليه الصلوة والسلام ثلثة لا ينظر
الله تعالى عليهم يوم القيمة شيخ زان وفقير متكبر للطمع
وسلطان جاير وسلطاننا صبر اخي تلك المذكورات
وقال النبي عليه الصلوة والسلام يوما للصحابة رضي الله
عنهم اجمعين ستاتي عليكم يوم تفتحون فيه جانبي الشرق
والغرب فيصير في ايديكم فكل عمال تلك الاماكن في النار
الا من اتقى الله وسلك طريق التقوى وادى الامانة
اميرنا هكذا اي ادى الى اهلها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما من عبد ولاه الله تعالى امر رعيته
فغشهم ولم ينصح لهم ولم يشفق عليهم الا حرم الله عليه الجنة

الحمد لله اميرنا ناصح وشفيق على المسلمين وقال النبي عليه
الصلوة والسلام من ولي امور المسلمين ولم يحفظهم كحفظ
اهل بيته فقد تبوا مقعده من النار الحمد لله سلطاننا
مايل الى العدل حفيظ لرعاياه وقال النبي عليه الصلوة و
السلام رجلان من امتي محرمان شفاعتي ملك ظالم ومبتدع
غال في الدين يتعدى الحدود وملكنا لا يظلمنا بل يعطفنا
وقال النبي عليه الصلوة والسلام اشد الناس عذابا يوم القيمة
السلطان الجاير فحاشا اميرنا غير جاير وقال النبي عليه السلام خمسة
قد غضب الله تعالى عليهم وان شاء امضى غضبه ومقرهم
النار امير قوم ياخذ حقه ولا ينصفهم من نفسه ولا يرفع
الظلم عنهم ورئيس قوم يطيعونه ولا يساوي بين القوي

والضعيف ويحكم بالميل والمحابات ورجل لا يامر اهله
واولاده بطاعة الله سبحانه وتعالى ولا يعلمهم امور الدين
ولا يبالي من اين اطعمهم ورجل زوجته في صداقها ويروى
ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه تبع قوما في جنازة فتقدم
رجل فصلى على الجنازة فلما دفن الميت وضع ذلك الرجل
يده على قبره وقال اللهم ان عذبته فحقك لانه عصاك
فاما رحمته فانه فقير الى رحمتك فطوبى لك ايها الميت
لم تكن اميرا او عريفا او كاتبا او عوانيا او خاينا لامانا
ت الله تعالى فلما تكلم بهذه الكلمات غاب شخصه
عن عيون الناس فقام عمر رضي الله عنه يطلبه فطلب
ولم يوجد فقال عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

ويل للامراء وويل للعرفاء وويل للعوانية فانهم اقوام
يعلقون بين الناس بذوائبهم في القيمة يودون لو لم
يعملوا عملا قط وقال النبي عليه الصلوة والسلام ما من
رجل ولي امر عشرة من الناس الا جيء به يوم القيمة و
يداه مغلولتان الى عنقه فان كان عمله صالحا فك الغل
عنه وان كان عمله سيئا زيد عليه غل آخر وقال علي بن ابي
طالب كرم الله وجهه ويل لقاضي الارض من قاضي السماء
حين يلقاه الا من عدل وقضى بالحق ولم يحكم بالهوى
ولم يمل مع اقاربه ولم يبدل حكما لخوف او طمع لكن
يجعل كتاب الله مرآته ونصب عينيه ويحكم بما فيه الحمد لله
سلطاننا محب كتاب الله تعالى حاكم عاقل عادل على قدرته

وقاضي حق قال النبي عليه الصلوة والسلام يؤتى
يوم القيمة فيقول الله تعالى عز وجل انتم كنتم رعاة خليقتي
وخزنة ملكي في ارضي ثم يقول لاحدهم لم ضربت عبادي
فوق الحد الذي امرت به فيقول يا رب لانهم
عصوك وخالفوك فيقول جل جلاله لا ينبغي ان يسبق
غضبك غضبي ثم يقول لآخر لم ضربت عبادي اقل من
الحد الذي امرت به فيقول يا رب رحمتهم فيقول
كيف ارحم مني خذوا الذي زاد والذي نقص منه
فاحشوا بهما زوايا جهنم قال حذيفة بن اليمان رضي الله عنه
انا لا اثني على احد من الولاة سواء كان صالحا او غير
صالح لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يكونه ح

يؤتى بالولاة العادلين يوم القيمة فيوقفون على الصراط
فيوحي الله تعالى الى الصراط ان ينفضهم الى النار مثل
من جار في حكم واخذ رشوة على القضاة واذا اصغى
سمعه لاحد الخصمين دون الآخر فيسقطون من الصراط
فيهوون سبعين سنة في النار حتى يصلوا الى قرارها
هذا حال سلطان العادلين وقاضي حق في حكم واحد
فكيف حال سلطان الجاير والقاضي الراشي والمايل ولو
بفلس آه وقد جاء في الخبر ان داود عليه الصلوة والسلام
كان يخرج متنكراً لا يعرفه احد وكان يسال كل من يلقاه
عن حال داود عليه السلام فيقول كيف حال داود على
الخلق فجاء جبرئيل عليه الصلوة والسلام في صورة رجل

سمعه — ان قعرها

فقال له داود ما تقول في داود فقال نعم العبد داود الا
انه ياكل من بيت المال ولا ياكل من كده وكسبه وتعب
يده اي كسب يده فعاد داود الى محرابه باكياً حزيناً و
قال الهي علمني صنعة اي كل بها من كدي وتعب يدي اي
من كسبي فعلمه الله تعالى عمل الدرع وكان عمر بن الخطاب
رضي الله عنه يخرج كل ليلة يطوف مع العسس حتى يترك
خللا يتداركه وكان يقول لو تركت عنز اجرب على جانب
ساقية لم يدهن لخشيت ان اسئل عنها في القيمة فانظر بالله
الى حال عمر مع احتياطه وعدله وما وصل احد الى تقواه
وصلابته كيف يتفكر ويتخوف من اهوال يوم القيمة
وانت قد جلست لاهياً عن احوال رعيتك غافلا
عن اهل ولايتك حيث يتاوه عمر بن الخطاب رضي الله عنه
وقال آه من ثقب القنطرة فدخل فيه رجل الغنم فاعرج منه
فكيف يكون حالنا يوم القيمة فكنت غافلا

ان اسئل عنها

فقال

عن هذا الحال آه من الايتام والارامل من جوعتهم
وعطشتهم الا من الفقراء المختفين حالهم غير معلوم
لنا نكتة كان يوما عمر بن عبد العزيز يقضى حوايج الناس
فجلس الى الظهر وتعب فدخل بيته ليستريح
من تعبه فقال له ولده ما الذى يابو منكر ان ياتيك
الموت فى هذه الساعة وعلى بابك منتظر حاجة وانت
مقصر فى حقه فقال صدقت يا ولدى فهذا الكلام
ليس منك بل هو كلام لسان الغيب وانت صغير
فى هذا الحال فنهض وعاد الى مجلسه وينبغى للوالى والسلطان
ان لا يحقر ارباب الحوايج وقوفهم ببابك واحذر
من هذا الخطر العظيم ومهما كان من المسلمين اليك حاجة

فلا تشتغل عن قضايهم بنوافل العبادات فان قضاء
حوايج المسلمين افضل من نوافل العبادات وان لا
تعود نفسك على الاشتغال بالشهوات من لبس الثياب
الفاخرة واكل الاطعمة الطيبة لكن تشتغل بالقناعة
فى جميع الاشياء فلا عدل بلا قناعة سأل عمر بن الخطاب
رضى الله عنه بعض الصالحين هل رايت منى حالا
شيئا تكرهه فقال لا فانا سا منكر ولكن سمعت
انك وضعت على مائدتك رغيفين من لباب
البر وان لك قميصين احدهما لليل والثانى للنهار
فقال عمر رضى الله عنه غير هذين شيء فقال لا والله
والله ان هذين لا يكونان ابدا اعلم انهما امكنكران

تكرهه

ان تعالج الامور بالرفق واللطف فلا تتمها بالشدة
والعنف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل وال
لا يرفق برعيته لا يرفق الله تعالى به يوم القيمة ودعا عليه
الصلوة والسلام وقال اللهم الطف بكل وال يلطف
برعيته واعنف على كل من يعنف على رعيته وقال عليه الصلوة
والسلام كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته وقال النبي
عليه الصلوة والسلام الولاية والامارة لمن قام بحقها
سيئتان لمن ضيعهما والله جلت قدرته وعلت كلمته
نور بصيرة محبوبه من الولاة الرعاة ليرى الاشياء
على ما هي كان عليه ويجتهد في آخرته ويحسن الى
عباد الله تعالى وبريته ويترفق في رعيته الف الف

قصر ٩

من الخلايق اعاد ليهم كان الكل شفعاؤه ومن
شفع فيه من هؤلاء الخلايق من المؤمنين كان آمنا
يوم القيمة من العذاب وان ظلمهم كان الكل خصماؤه
وعاد امره عظيم الخطر واذا صار الشفيع خصما اشكل
الامر كله ونيقن ان الله سبحانه وتعالى اختار من بني آدم
طائفتان وما فضلها على خلقه وهم الانبياء صلوات
الله عليهم اجمعين ليبينوا العباد الى عبودية الدليل و
يوضح لهم الى معرفة السبيل واختار الملوك ليحفظوا
العباد من اعتداء بعضهم على بعض وملكهم ازمة الا
برام والنقض وربط بهم مصالح خلقه في معايشهم بحكمته
واجلهم اشرف محل بقدرته كما يسمع في الاخبار السلطان

من

ظل الله في الارض ياوي اليه كل مظلوم فالسلطان
ظل الله في ارضه فينبغي ان يعلم اي من اعطاه الله تعالى
درجة الملوك وجعله ظله في الارض فان يجب على الخلايق
عشقه ومحبته ويلزمهم متابعة وطاعة ومطاوعة
ولا يجوز لهم معصيته ومنازعته كما قال الله تعالى في
شانهم يا ايها الذين آمنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول
واولي الامر منكم فينبغي لمن اتاه الذين يحب الملوك
والسلاطين وان يطيعهم مما يامرونه من احكام الشرع
والدين ويعلم ان الله تعالى يعطي السلطنة والمملكة وانه
يؤتي المملكة من يشاء كما قال الله تعالى في محكم تنزيله قل
اللهم مالك الملك تؤتي الملك من تشاء الآية قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم من عدل بين العباد وحذر من الجور و
الفساد في عدله وحكمه آمن يوم التناد وقد وصل الى
الملك الوهاب بجواد لان الملك الجاير مشوم لا يبقى ملكه
ولا يدوم لان الله يبقي ملكه بالعدل والحق لان النبي صلى
الله عليه والسلام يقول الملك يبقى بالكفر ولا يبقى بالظلم
وفي التواريخ ان المجوس ملكوا اقر الدنيا اربعة آلاف
سنة وكانت المملكة فيهم وانما دامت المملكة لهم بعدلهم
في الرعية وحفظهم الامور بالسوية وانهم ما كانوا
يرون الظلم والجور في ملتهم جايزا عمروا بعدلهم
البلاد وانصفوا العباد قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تاسف علي اربعة من الكفار على انوشروان بعدله

وحاتم الطائي لسخاوته وامرؤ القيس لشعره وابو
طالب لبتره فحال الكافر بعدله يكون هكذا فكيف
يكون حال السلطان المؤمن العادل اذا كان في
عدله دايما وفي عقله مقيما وفي حكمه محتاطا ومستديما
وبين رعاياه شفيقا ورفيقا ورحيما وكريما الحمد لله
محبوبنا وسلطاننا في زماننا مطابق بهذه الحالات
والآيات والكرامات والخيرات قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من ولي شيئا من امر المسلمين
فاراد الله به خيرا جعل معه وزيرا صالحا فان نسي ذكره
وان ذكر اعانه الحمد لله لسلطان هذا الزمان بعد البلاء
وزيره عقله ودليله نقله وانيسه دينه وجليسه يقينه و

وصديقه شرعه ورفيقه عدله ورعاه رعاياه بحقه في حقه
على حقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عامل
الناس فلم يظلمهم وحدثهم فلم يكذبهم ووعدهم فلم يخلفهم
فهو ممن كملت مروته وظهرت عدالته ووجبت اخوته
وحرمت غيبته قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
حفظ ما بين لحيته وما بين رجليه دخل الجنة فصل وهل
اعلموا رحمكم الله تعالى في الدارين ايها السلطان العالم
والعامل وصاحب الاسم الاعظم والاحسن التقويم الاقوم
المفهوم والمعنى المدلول المكنى من الدلايل المذكورة في
حق الولاة والرعاة بكمال التوحيد والاسلام والايمان
والدين والشرع والقرآن واليقين والمحبة والايقان

والاتقان والاحسان والجود واللطف والكرم والموفقة
والعرفان والبيان والعيان في كل الاكوان والاعيان
بالعدل والانصاف والانصاف بين الرعايا من الانسان
والحيوان وبالعقل بالحج والصدق في كل وقت
وحين وزمان ومكان ايها السلطان السليم والبرهان
الكريم والصاحب الصراط المستقيم مالكم غائب في دوية
الحواميم واللواميم والطواسين وياسين والقلام
جيم وبالجيبة مالكم ومحدث ومحيط والروحانكم بعد
الله تعالى وشفاعة رسوله بالشرق والغرب تارة
بالضرب والحرب واخرى بلا ضرب ولا حرب ان الله
تعالى عليكم نعما غير متناهية ظاهرة وباطنة وحكما وولاء

الامم

وولاء متكثرة يجب عليكم حمدها وثناؤها وذكرها
وشكرها وتبجيل اذاعتها ونشرها قال النبي عليه الصلاة
والسلام من عجز عن الشكر فقد ادى الشكر احق الناس
بالنعمة اشكرهم لها فنعمة لا تشكر خطيئة لا تغفر قال النبي
عليه الصلاة والسلام المطعم الشاكر عند الله تعالى بمنزلة
الصائم الصابر شكر المنعم على المنعم عليه واجب الشكر على
النعمة امان من زوالها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اراد ان يزداد نعم الله تعالى عليه فليلزمه الشكر الكثير
ومن لم يشكر نعم الله تعالى جل ثناؤه وتقدست اسماؤه
فقد عرض تلك النعم للزوال اي نعم كانت وجعل من تقصيره
يوم القيمة ايها السلطان الكامل والبرهان الشامل و

الانسان الكامل

لانها فانية الله تعالى اعلم او فخلقكم الله تعالى وايانا لاكل
نعم تفنى بالموت وتزول بالفوت فليس لها عند العاقل
العارف قدر ولا قيمة ولا عند اللبيب خطر ولا عظمة
ولو كان الدنيا عند الله تعالى مقدار بقدر جناح
بعوضة ما سقى شربة بكافر فعلم من هذا ان من نعمها
ليس لها قدر عند الكمل المخلص لانها زايلة وفانية
لان العمر وان تطاولت مدته لا ينفع طوله اذا
انقضى امده واجله وقع عدده واهله فان نوحا
على نبينا وعليه الصلوة والسلام عاش الف سنة و
منذ موته الى الآن خمسة الاف سنة ونيفا وكانه
لم يكن فان الله سبحانه وتعالى خلق الخلق قبل ابينا آدم عم

بعضهم عاشوا عشرة آلاف سنة وبعضهم عاشوا خمسة عشر
الف سنة وبعضهم عشرين الف سنة ثم ماتوا كلهم
ما بقوا وكانهم لم يكونوا فهذه العبرة والحكمة اليس كافي لنا
والله يكفينا والعارف يكفيه الاشارة فاذا كان كذلك
فالقدر العظيم للنعمة التي تبقى على الدوام مدى الليالي
والايام على كافة الانام وهي نعمة الايمان والاسلام و
القران والكلام وحب الله وحب رسول الله و
عشقهما في كل الاوان والدهور والازمان والليالي
والايام والدخول الى دار الوسيلة ودار القرار ودار
الخلد ودار السلام والوصول الى عالم الرضوان وهو
رضوان الله تعالى الاكبر وعالم السبحان الحنان المنان

الدائبان على الثبات والدوام والنظر الى وجهه الكريم
باللذة اللذيذة الاحدية الصمدية الازلية الابدية كما
قال حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم اللهم اني اسألك لذة
النظر الى وجهك الكريم فهذه النعمة نعمة العظمى والغاية
القصوى والعروة الوثقى فكل هذه النعم العزيزة المذكورة
قدر السعادة الازلية الابدية والنعم المخلدة السرمدية
الباقية بالنفس الناطقة المؤمنة الصادقة الكاملة
العاشقة والله تعالى جلت قدرته وعلت حكمته وعزت
حكمته قدر لكم واعطاكم هذه النعمة وزرع بذره صفاء
مبادي جبلتك واودع هذه الامانة في كل الامانات
في قلبكم وفؤادكم وروحكم وروح روحكم وسركم وسر سركم

وعشقكم وعشق عشقكم ونبتكم وحكمكم من تربية ذلك البذر
وامر الله تعالى ان تسقيه بماء العبادة والطاعة والاطاعة
والتوحيد واداء الامانة حتى تصير شجرة بيضاء وثمرة
خضراء التي اورق واجل واجلى واحلى واعلى وعليا
من السدرة المنتهى والشجرة الطوبى والرفرف الاعلى
اصلها ثابت وفرعها في السماء والسموات العلى
والعرش استوى كما قال الله تعالى في حقه يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت والحكم الاثبت الادوم
ولذا لم يثبت هذه الشجرة الخضراء بالايمان ولم
يكمل فرعها يخاف عليها من هبوب رياح الموت
وعواصف الفوت بعالم الهيبة والعظمة والجبروت

والجلال والنداء والصداء والصيت والصوت
فينقلع عند النفس الآخر فيبقى العبد الفقير المذنب
الحقير والعياذ بالله بغير ايمان ويلقى ربه بغير لطف
وجود واحسان فلا بد لنا في كل يوم خوف ورجاء
وجود وسخاء ولطف وعطاء وعهد ووفاء ووعد
وصفاء وخشية وبكاء وحذر واتقاء ان الله يحب
التوابين ويحب المتطهرين ويحب المتقين كما قال الله
سبحانه وتعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى فاتقون
يا اولي الالباب والزمهم كلمة التقوى يا ايها الذين
آمنوا اتقوا الله حق تقاته واتقوا الله ما استطعتم
وفي حق التقوى آيات كثيرة فلا بد للمؤمن من الحذر

والاحتراز والتقوى وفي المؤمن المتقي واذا لم يتق ليس بمؤمن
ايها السلطان اين التقوى بين الانسان خصوصا في هذا الزمان
ما بقي التقوى في كل الاكوان والاعيان فلا بد لنا بجميع التدبير
والتدبر بالآيات والقرآن والاحاديث والفرقان
لان يكون من اهل التقوى والايمان واهل العفو والغفران
بعون الله السبحان وبشفاعة حبيب الرضوان وهو اكمل
بني آدم واشرف العالم وافضل الانسان وحق اعلم ان
لهذه الشجرة اي شجرة اليقين والانسان والايمان اصولا
ووصولا وحصولا وفروعا وفصولا فاصلها الاقرار والاعتراف
باللسان واليقين والاعتقاد والتصديق بالجنان وفرعها
العمل بالاركان فاصلها جود الوجود ووجه الجود والسجود

والقيام والقعود والشهود بعالم العهود كما قال اوفوا
بالعهود وفرعها التبري من هذه المخلوقات الغافلات
ايها السلطان السليم والانسان الحليم فواجب لاهل الترحم
والحق والدين والايمان مداومة الانشغال بتربية هذه
الشجرة اي شجرة الايمان والرضوان وشجرة توحيد السبحان
وثمرة عشقه ومحبته الحنان المنان الديان السلطان
وهكذا لا يصح له ذلك الا بمداومة العبادات والطاعات
وملازمة الاطاعات والامتثالات والخيرات والحسنات و
والصدقات والنفقات والمحبة الكاملة والعشق الكامل
الشامل للوجه الالهي والذات والصفات والاسماء
والافعال فلابد للانسان بمحافظة الصلوة الخمس مع اوقاتها

ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا واداء الزكوات
والصوم والحج وساير الواجبات وانواع الطاعات والعبادات
من الفرايض والنوافل والواجبات والسنن اعلم ان قربان المتقرب م
قرب الفرايض وقرب النوافل فقرب الفرايض لاظهار المحبية
وقرب النوافل لاظهار المحبوبية وهما للوصول الذاتي بعالم
الذي هو الحي القيوم السرمدي الازلي الابدي ايها السلطان
السليم والرضوان الرحيم والبرهان الكريم الجالس على سرير
الدولة والسعادة والسيادة لا تنقصوا عن تلاوة
القران القديم المجيد وقراءة الفرقان القويم المجيد بالتدبر و
التحفظ والتفهم والتعلم والتكلم والتيقن والتعين و
التحبب والتعشق والتشوق والتذوق والترتيب والترتيل

والتجويد والتحسين والتمكين والتذكير والتمييز والتبصرة

والتبصير بالوقوف السجاوندي الذي لا توجد بين عوالم اهل

الهدى والسندي القران حبل الله المتين ومرآت الله

المنير ومشكات الله اليقين وآيات الله في السموات

والارضين واحكام الله بالشرع والدين وعرش الله في

جمع العالمين وجمال الله ووجه الله في الازليات والابديات

من ازل الآزال الى ابد الآباد والى ابد بين محاصل الكلام

لا تذهلوا عن القران لان تجليات السبحان فيه ونور حقيقة

المحمدية فيه ونور النبوة فيه والدين والايمان والشرع و

الميزان واليقين والبرهان والنطق والحجة والتبيان و

البيان والعيان فيه وجمع العلوم فيه والفهوم والمعاني والمعارف

فيه والعشق والمحبة فيه والسلطان والسلطنة فيه والاولين

والاخرين والباطنين والظاهرين فيه وعالم الدنيا وعالم العقبى فيه

والسموات والارضين فيه واللوح والقلم والعرش والكرسي

والملكوت والجبروت واللاهوت والناسوت فيه

ما فوق العلا الى تحت الثرى ومن تحت الثرى الى فوق العلى الموضوع فيه فاذا

كان كذلك لا يجوز الانقطاع عن تلاوته وقراءته لان فيه ذكر الله

وتذكرة وذكرى وموعظة وانزجار وبشرى وهداة

وهدى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر

قبل ان تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا ولو

ان ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده من بعده سبعة ابحر

ما نفدت كلمات الله ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين

امثال هذه الآيات كثيرة وبرهان ساطع ونص
قاطع لعظمة القرآن وحقيقة الفرقان فافهم وتأمل ولا تكن
من القانطين فخذ ما آتيناك وكن من الشاكرين ايها الانسان
الكامل المؤمن العزيز الفاضل القرآن القرآن القرآن ثم القرآن
ثم القرآن ثم القرآن ايها السلطان اظهر الله اكوان لظهور كمل
الانسان وظهور اكمل الانسان لظهور القرآن وخروج
اسرار الشرع وانوار الفرقان بالبيان والعيان في كل الا عيان
اعلموا ايها السلطان الصادق والاخ الموافق في الشرع
والدين واليقين ان كل ما ثبت وكان في قلب
الانسان من معرفة ومحبة ويقين وعشق وشوق
وذوق وتوحيد واعتقاد وتصديق وتوفيق واقرار

على الدوام والثبات والاستمرار والاستقرار فذلك اصل
الايمان والايقان والعرفان ووصله وما كان جاريا
على ساير الاعضاء والجوارح من العدل والطاعة و
الانصاف والتوبة والندامة فذلك فرع الايمان فاذا
كان فرع الايمان دائما بلا ادا او يأس اهلا دل هذا الحال
على ضعف الاصل وانه لا يثبت عند النفخ النفخ الآخر
وعمل البدن عنوان ايمان القلب والاعمال التي من
فروع الايمان هي تجنب المحارم واجتناب المناهي
والملاهي واللواهي واداء الفرايض واشتغال العبادات
والطاعات والخيرات اما تجنب المحارم واداء
الفرايض وهما قسمان احدهما بينكم وبين الله سبحانه وتعالى

مثل التوحيد والصلوة والصوم والزكوة والحج واجتناب
شرب الخمر واكل القنب والبنج والحشيش وساير المسكرات المنكرات
والاخرى ما بينكم وبين الخلق وهى العدل بين الرعايا والخدم
والحشم الكف عن الظلم والجور عن كل ما تحت يده واراءة
وجه شريفه وعرض جماله على رعاياه وخروجه على اركانه
واعيانه واعوانه واخوانه من المؤمنين وخلانه لو لم
يظهر ولم يخرج فى ديوانه وميدانه من سر دولته وسعادته
ضعف واحتقر فى اعين الناس يكون غيرنا فهذا الكلام
بين الانام عزل من تحكمه ومحاكماته وتصرفاته وسلطنته
فيخرج ويظهر فى مملكته اعداء وبغاة وطغاة وعصاة
والاصل فى الاصل ان تعمل فيما بينكم وبين الخالق تعالى من ذلك

طاعة

من طاعة أمره والانزجار بزواجر زجره والامتثال فى
اوامر امره والاجتناب عن زواجر حجره ايها السلطان المختار
فلا بد لكم المعتمد والوثاق على الثقات والعبيد والخواص
فى حقكم وشانكم لمصالح الدنيا والدين وان تعمل فيما
بينكم وبين الناس ما تؤثر لنفسكم الشريفة وينبغى ان يعمل
معكم من سواكم بالمعاونة والمواسات والمؤاخاة والمباهاة
والمفاكهات فى بعض الامور والحالات والمقالات
والمعاملات فالامر الذى بينكم وبين الله تعالى فان عفوه
وغفرانه قريب فاما ما يتعلق بمظالم الناس فانه لا يتجاوز
عنكم على كل حال يوم القيمة وخطره خطير ولا يسلم من هذه
الخطرات والحذرات احد من الملوك الا ملك وسلطان عامل

بالعدل والقسط عادل في كل امور ورعاياه فلا يرحم

العلم الكامل كيف يطلب العدل والانصاف منكم يوم القيمة

وهو ان تعرفوا اولا قدر الولاية والولاية وتعلم خطرها

وخطرها وحذرها واحترازها فان الولاية نعمة من الله

تعالى على الوالي والسلطان فمن قام بحقها نال من السعادة

ما لا نهاية لها والدرجات والمقامات والرتب ما لا غاية

لها ولا سعادة بعده يعدله بعد له ابدا ومن قصر عن النهوض

بحقها حصل وصار في شقاوة ولا شقاوة بعدها ابدا

الا الكفر بالله تعالى والدليل على عظم قدرها وخطرها وجلاله

خطرها وحذرها ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

عدل السلطان يوما واحدا احب الى الله تعالى من عبادة

سبعين سنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك ذرة

مما نهى الله سبحانه وتعالى خير من عبادة الثقلين وقال

رسول الله صلى الله عليه وسلم وبالعدل قامت به السموات

والارضون صدق رسول الله وصدق حبيب الله فان السلطان

العادل بين اهل الحق واهل الايمان نور منير وشمس منيرة

وقمر منير وسراج منير وكوكب منير ومضيئ لانه سليم

وبه كل العوالم والانسان سليم سليم كما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم السلطان ظل الله في الارض فمن اهان

ظل الله اذله الله تعالى لان السلطان العادل نور منير

وهو اهل القران والشرع والحق والدين كما قال نبينا

وحبيبنا محمد المصطفى صلى الله عليه وسلم اهل القران هم اهل الله

وخاصته القرآن مأدبة الله لان طريق اهل الايمان و
مسلكه القرآن في الدارين فلابد لكل شيء من العدل سيما
للامراء والقضاة القاضي العادل والامير العادل
يؤتى بهما يوم القيمة من شدة الحساب فيلقاهما يتمنيا فيلقاهما
انهما لم يفصلا بين رجلين احدهما في تمر تين وبيا ستفان تا سنانه
نام وجبهاعاما ثم بليه في الخطر فني فتنة الامارة انكم ستحرصون
على الامارة وستكون ندامة بعد ندامة فنعمت المرضعة
وبئست الفاطمة المفتي والامير والقاضي في الامر سواء
فلابد من الحذر والاحتياط فمن الواجب ان يكون في القاضي
والامير خصال ان يكون كارها للعمل وان يكون صحيح العزم
محكم الرأي قليل الغرة والغفلة شديدا في غير عنف لينا في غير
ضعف جوادا في غير سرف وان يكون سايسا ولابثه
العلم ومؤيد الحلم وزينتها الورع وان يكون حسن السيرة
ومرضي السريرة ويبسط يده لهم بالمعروف ويوفر عليهم
اموالهم وينتصف للضعيف من القوي ويعدل بينهم ويكون
نقي القلب كريم الخلق فان النقي والخلق ركنان بهما
صلاح العالم والرعية ويكون ناصحا لهم ورحيما بهم و
مشفقا عليهم لا يحتجب عن ذوي الحاجات والفاقات ليلا
ونهارا ويكون دايم الاهتمام بامر الرعية في النوم واليقظة
في الحضر والسفر ويسوي بين اصناف الرعية في العدل و
القسط ولا يقدم احد الشرفه ولا لماله وجماله وجاهه و
يستعمل معهم الحلم ويكثر عنهم العفو والتجاوز ولا يعجل في تعذيب

الجائر ويتيسر الامر على الانام والرعية ما استطاع و
لا تعسر ولا تنفر ولا يعوضهم بمكر و لا يعتذر يستحكم لنفسه (احدا) (لـ)
شيئا من الحلال وعلى الامير بعد انصاف الرعية ان يحرس
الطرقات ويفرق الصدقات على الفقراء والمساكين
والخراج على المقاتلة لا يدع فقيرا ولا يتيما الا اعطاه ولا
مديونا الا قضى عنه ولا ضعيفا الا اعانه ولا مظلوما
الا نصره ولا ظالما الا منعه ولا عاريا الا كساه ولا يطمع
في مال احد الا بحق ويقيم الحدود على المستحقين على ما امر
الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد يقام
في ارض خير من مطر اربعين صباحا ويكره مجالسة السفلة
والاراذل الوالي في الحكم والتدبير بكتاب الله تعالى وسنة

رسول الله واجماع امته ثم درايه هذه الثلثة فان كان (يتتبع و)
السلطان عالما وعاملا بهذه الادلة الثلثة فله عشر حسنات
افضل وكن غير مناهية عند قبول الله تعالى ويشاور
جلسائه من اهل العلم فيما يلقى اليه من الحوادث وفي
كل الامور ويقول حين يجلس للقضاء والامارة اللهم
اني اسألك ان افتي بعلم واقضي بعلم واسألك العدل و
الحلم والغضب والرضاء فلا بد من للخلق ان يطيعوا
للامير والوالي والحاكم والقاضي بالسمع والطاعة التام
فيما اباح الدين وان كان عبدا حبشيا في الحديث اربع (صح)
من امر السلطان الحكم والفيء والجمعة والجهاد فيسلم
ذلك كله له قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انكر ماهة

السلطان فهو زنديق ومن دعاه السلطان فلم يجبه فهو
مبتدع ومن اتاه بغير دعوة فهو جاهل ولا يكثر الاختلا ط
الى باب السلطان فانه كالحريق المحرق والبحر المغرق
ويدفع زكوة الاموال ويجعل عهدته في عنقه قال النبي عم
السلطان ظل الله في الارض فمن اهان ظل الله اذله الله تعالى
ومن لم يعرف امام زمانه فقد مات ميتة جاهلية فانك
فاذا اصلح الامام امن العباد وشريك رعيته في كل خير عمله
في عدله وكذلك يظهر جور الوالي وعدله وعدله في الفرع
والزرع والاشجار والثمار والمكاسب والحرف والملك بالدين
يبقى والدين بالملك يقوى ولا يتأتى للوالي من اتمام الصلح
فاذا ترك الصلح فانه بالله ونعم فحاصل الكلام السلطان

العادل والامير الباذل غير موصوف البيان بالعيل و
العالي والحال فحاله وشانه اعلى الشان والحال عند
الملك الكبير المتعالي فحاله معلوم في لم يزل ولا يزال فلابد
للاخير والسلطان العادل ان يشتغل اولا بتلاوة القرا ن
وقراءة الفرقان السلطان ثم الاشتغال والملازمة والمدا ومة
بالادعية الماثورة والاسماء المروية من الاصحاب
الكرام والاحباب والاولياء العظام بلا تعيين
الاوقات والازمان والايام والساعات
ويقول اللهم أحيني مسكينا وأمتني مسكينا واحشرني
في زمرة المساكين ويقول اللهم خر لي واختر لي ويقول
يا مذل كل جبار بقهر عزيز سلطانه ويقول يا راحم كل شيء

وراحه ويقول يارب انقطع رجائي من الخلق وانت
ثقتي ورجائي فلا تفضحني غدًا ويقول اللهم ارنا الحق
حقا وارزقنا اتباعه وارنا الباطل باطلا وارزقنا
اجتنابه ويقول جزى الله عنا محمدا ما هو اهله